



**فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية  
مهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية  
لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي**

إعداد

**أ.د / حجازى عبدالحميد أحمد حجازى**      **د / سوزان محمد حسن**

أستاذ المناهج وطرق التدريس

أستاذ المناهج وطرق التدريس

وتكنولوجيا التعليم المساعد

وتكنولوجيا التعليم

كلية التربية\_ جامعة الزقازيق

كلية التربية جامعة الزقازيق

**أ / رحمة عبد الحميد علي السيد**

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

## فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية مهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

إعداد

د / سوزان محمد حسن

أ.د / حجازي عبدالحميد أحمد حجازي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم المساعد  
كلية التربية - جامعة الزقازيقأستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم  
كلية التربية جامعة الزقازيق

أ / رحمة عبد الحميد علي السيد

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية مهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة الحالية للإجابة عن التالي:

- ١- ما صورة موضوعات وحدة (اختراعات واكتشافات) المقررة علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والمصاغة في ضوء استراتيجيات التعلم المعكوس؟
- ٢- ما مهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ٣- ما فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية الأداء المهاري لمهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ٤- ما فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ٥- ما فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

وتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي\_ والمنهج التجريبي نو التصميم شبة التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة النصر الإعدادية بنين التابعة لإدارة فاقوس التعليمية بمحافظة الشرقية، وقد استخدمت الباحثة قائمة بمهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية، واختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لمهارات توظيف المصادر الرقمية، وتم تطبيق هذه الأدوات في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ وقد أشارت نتائج الدراسة إلي، فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية كل من:

- ١- الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية.
- ٢- الجانب الأدائي لمهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية.
- ٣- التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية.

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير منهج اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالمدارس الحكومية في ضوء التقنيات الحديثة مثل استراتيجيات التعلم المعكوس.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات التعلم المعكوس، توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية.

## الإطار العام للدراسة

### مقدمة البحث:

شهد العالم في أواخر القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين تقدماً شاملاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصةً في مجال استخدام الكمبيوتر والبرامج المرتبطة به، مما كان له أثر كبير في تحقيق أهداف التعلم لدى المتعلمين؛ فيمكن الحصول على المعلومات بسهولة ويسر في أي وقت وأي مكان من خلال شبكة الإنترنت، والتي تتميز بالعديد من الخصائص والمميزات التي تجعل منها أداة فعالة وقوية لا تعترف بالحدود الزمانية والمكانية.

ومع التطورات الجادة في مجال تكنولوجيا التعليم ظهرت الثورة الرقمية والتي تميزت بعدد من الخصائص من أهمها توفير مصادر رقمية واسعة ومتنوعة ارتبطت منه الكثير بالعملية التعليمية منها: (شبكة الإنترنت وخدماتها\_ المجالات الإلكترونية\_ القواميس والترجمة الإلكترونية\_ البريد الإلكتروني\_ والدوريات الإلكترونية\_ والمكتبات الرقمية\_ وبرامج المحادثة\_ والكتب الإلكترونية) وغيرها من أنواع المصادر الرقمية المتعددة والمختلفة والتي كان لها الدور الكبير في إيجاد الحلول لكثير من المشكلات التعليمية المختلفة والتي تمثلت في قلة مصادر المعلومات، وكثرة أعداد التلاميذ ونقص عدد المعلمين، وصعوبة التواصل بين المعلم وتلاميذه، وصعوبة فهم المادة العملية وحفظها ونقلها بسهولة وبسرعة مع إمكانية تحويلها من شكل إلى آخر مع توفير الوقت والجهد والتكلفة لكثير من مهام التعلم وأنشطته لكل من التلميذ والمعلم. (السيد عبد المولي، حسن عبد العاطي، ٢٠٠٩، ٣٥)

والتعليم المعكوس هو تعلم يحل فيه التدريس باستخدام التقنيات الحديثة مكان التدريس بالطرق التقليدية حيث ارتبطت بشكل أساسي بتقنية الفيديو من خلال تقديم الدروس التعليمية مسجلة بالصوت والصورة، فهي تقوم على جذب انتباه التلاميذ وإثارة دافعيتهم نحو عملية التعلم وتقديم المحتوى العلمي بشكل يتناسب مع مختلف المراحل العمرية، مما ساعد على توجيه أنظار الذين استخدموا هذه الاستراتيجية لاختيار الفيديو التعليمي كوسيلة تعليمية تساعد في إنجاز عملية التعلم وتحقيق الهدف المرجو من العملية التعليمية من خلال فهم التلاميذ للمحتوي العلمي بشكل أفضل. (Ronchetti, M, 2010)

وبناءً على ما سبق فسوف يتناول البحث الحالي تنمية مهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية وذلك من خلال استخدام التقنيات الحديثة للإنترنت وأخص بالذكر استراتيجية التعلم

المعكوس حيث يبرز كمفهوم حديث لا يزال يتشكل إلا أن فكرته وبساطة تعتمد علي استخدام اسلوب تدريسي حديث قائم علي التوظيف الأمثل للتقنيات الحديثة والتي تتيح للمعلم إعداد الدروس من خلال مقاطع الفيديو وتقديمها للتلاميذ للاطلاع عليها في المنزل وتخصيص وقت الحصة للمناقشات والحوارات المتعلقة بالفيديو وتقديم التغذية الراجعة. (فهد أبانمي، ٢٠١٥)

### مشكلة البحث:

✳ ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

ولإجابة عن هذا السؤال يتطلب الإجابة علي الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما صورة موضوعات وحدة (اختراعات واكتشافات) المقررة علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والمصاغة في ضوء استراتيجية التعلم المعكوس؟
- ٢- ما مهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ٣- ما فاعليه استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية الأداء المهاري لمهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ٤- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ٥- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

### فروض البحث:

في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يقترح البحث الحالي الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب المهاري لأداء مهارات توظيف المصادر الرقمية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة الجانب المهاري لأداء مهارات توظيف المصادر الرقمية لصالح التطبيق البعدي.

- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي للاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية لصالح التطبيق البعدي.
- ٥- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٦- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي.

### أهداف البحث:

#### هدف البحث الحالي إلي التعرف علي:

- ١- تحديد مهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية اللازم توافرها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٢- التحقق من مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية الأداء المهاري لمهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٣- التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٤- التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

### أهمية البحث:

#### تتضح أهمية البحث الحالي في أنها:

- ١- ستضيف بُعداً تكنولوجياً في العملية التعليمية والمتمثلة في تبني استراتيجية حديثة تُمكن المتعلم من الاستفادة من التقنيات الحديثة وتنمي لديه مهارات توظيف المصادر الرقمية في

- اللغة العربية لتمكن المتعلم من الإعتماد علي نفسه بالبحث عن المعلومات بصورة ذاتية وتزيد من دافعيته نحو التعلم.
- ٢- تقديم استراتيجية قائمة علي التعلم المعكوس لتدريب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي علي مهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية.
- ٣- ابتكار طرق تدريسية حديثة قائمة علي الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في تدريس مادة (اللغة العربية) بالمرحلة الإعدادية والذي قد يؤدي إلي زيادة دافعية التلاميذ لدراسة المادة وزيادة نشاطه في الصف الدراسي.

### حدود البحث:

#### اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

- ١- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتم تقسيمهم إلي مجموعة ضابطة ودرست بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس نظراً لمناسبة المهارات المستخدمه لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ٢- اقتصرت الدراسة الحالية علي خمس مهارات رئيسة للمصادر الرقمية وهي إنشاء حساب علي جوجل (Google) والبريد الإلكتروني (Gmail)، وإنشاء قناة علي موقع اليوتيوب (YouTube)، واستخدام وتصفح شبكة الإنترنت، والبحث الإلكتروني عن المعلومات، واستخدام الهاتف النقال.
- ٣- اقتصر المحتوى العلمي لتطبيق تجربة الدراسة علي وحدة (اختراعات واكتشافات) من مقرر اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي والمقررة عليهم بالعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م).
- ٤- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة علي عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة النصر الإعدادية بنين التابعة لإدارة فاقوس التعليمية \_ بمحافظة الشرقية مقر إقامة الباحثة.
- ٥- بطاقة ملاحظة الجانب المهاري لمهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية.
- ٦- اختبار تحصيلي في الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية. اختبار تحصيلي معرفي في مادة اللغة العربية في ضوء المستويات المعرفية التالية (التذكر\_الفهم\_التطبيق).

## مجتمع وعينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة النصر الإعدادية بنين بمحافظة الشرقية تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين علي مجموعتين (٣٠) تلميذاً لكل مجموعة الذين يدرسون في مدرسة النصر الإعدادية بنين التابعة لإدارة فاقوس التعليمية- بمحافظة الشرقية مقر إقامة الباحثة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨) م.

## مصطلحات البحث:

تم تحديدها من خلال الإطار النظري والأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وبيانها علي النحو التالي:

### ١- استراتيجية التعلم المعكوس (Flipped Learning Strategy):

(فهد أبانمي، ٢٠١٦، ٣٠): "عرفها بأنها استراتيجية تعليمية تتمركز حول التلميذ وتعتمد علي قلب إجراءات التدريس، بحيث يقوم التلميذ بالاطلاع علي محتوى التعلم في منازلهم، في حين يُهييء المعلم بيئة الفصل ووقت الحصة للتغذية الراجعة وتطبيق ما تعلموه في هذه المادة".  
وتعرفها الباحثة إجرائياً لغرض البحث بأنها: استراتيجية تعليمية تتكون من مجموعة إجراءات تتمركز حول التلميذ ويتحول فيها تلميذ الصف الثاني الإعدادي إلي باحث عن المعلومة من خلال توظيف المصادر الرقمية، حيث يقوم التلميذ بالاطلاع علي المحتوى العلمي في المنزل ويقوم المعلم بتقديم التغذية الراجعة وحل الأسئلة والأنشطة المُعدة مسبقاً وتوجيه التلميذ وتطبيق ما تعلموه داخل الفصل الدراسي مما يعزز فهم المادة العلمية.

### ٢- المصادر الرقمية (Digital Resources):

عرفتها (خديجة اليحيائية، ٢٠١٥، ٩٣٦): "بأنها تلك الوثائق التي تكون محفوظة علي شكل إلكتروني والتي يتم إدارتها وحفظها وإتاحتها للمستخدمين بشكل إلكتروني عن طريق الكمبيوتر وباستخدام شبكة الإنترنت".  
وتعرفها الباحثة إجرائياً لغرض البحث بأنها: تلك المصادر التي تعتمد علي استخدام التقنيات الحديثة في التدريس والتي تحتوي علي معلومات وبيانات تم تخزينها بشكل رقمي يتناسب مع التطور التكنولوجي، والذي يهدف إلي مساعدة التلميذ للحصول علي المحتوى العلمي في صورة رقمية لا يمكن الحصول عليها إلا باستخدام محركات البحث أثناء استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التعلم.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

## أولاً: استراتيجية التعلم المعكوس

أن التطورات المستمرة والحديثة التي طرأت علي المستحدثات التكنولوجية ودخول العالم مرحلة العصر الرقمي في نهاية القرن الحادي والعشرين يسر لكل من المعلمين والتلاميذ استخدام مثل هذه التقنيات الحديثة ومنها: شبكة الإنترنت، والهاتف النقال والأجهزة الذكية، مما ساعد علي سهولة التواصل والإتصال بشكل دائم ومستمر، وتيسير العملية التعليمية من خلال توظيف مثل هذه التقنيات بشكل فعّال للربط بين النظام التربوي والنظام التكنولوجي، مما أدى إلي ظهور أشكال مختلفة ومتنوعة للتعلم باستخدام التقنيات الحديثة فظهرت استراتيجيات التعلم الإلكتروني، واستراتيجيات التعلم المدمج واستراتيجيات التعلم المعكوس.

إن فكرة التعلم المعكوس تقوم علي عكس طريقة التدريس التقليدية بين الصف والمنزل ليأخذ كل منها دور الآخر، فإن ما يتم عمله داخل الصف الدراسي يتم عمله في المنزل وأن ما يتم عمله في المنزل يتم عمله داخل الصف الدراسي مما يضمن فاعلية الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم، فالتعلم المعكوس استراتيجية تعليمية تقوم علي توظيف التقنيات الحديثة للإستفادة منها في التعلم حيث من خلالها يتحول التلميذ إلي باحث باستخدام هذه التقنيات عند القيام بعملية التعلم خارج الصف الدراسي مما يساعد علي تنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد والتعلم التعاوني.

وقد برزت مجموعة من الصعوبات التي واجهت تطبيق العلم المعكوس داخل المؤسسات التعليمية علي الرغم من أن هذه الاستراتيجيات تقوم علي دعم توظيف التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، وربط استخداماته بإحتياجات المتعلمين وقدراتهم وميولهم وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل: دراسة برام (Bram,2013,6) و (عاطف الشerman, 196, 2015-179) ومومبوركتو (Mombourquetto,2014,69) وفريدنبرغ (Frydenberg,2013,3) والتي تؤكد علي عدم قدرة بعض المعلمين عن توظيف التقنيات الحديثة والتعامل مع مثل هذه البرامج الخاصة، والتي تتطلب مهارات تدريسية جديدة لم يعهدها المعلمين كما تحتاج إلي المزيد من الجهد والتدريب، كذلك تكاسل بعض التلاميذ أو إنشغالهم عند استخدام مثل هذه الاستراتيجية أو عدم توافر خدمات الإنترنت عند البعض الآخر يؤدي إلي صعوبة تطبيقها، كما أن هناك تخوف من تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس في مدارسنا لأنها قد تعمل علي توسيع الفجوة بين التلاميذ وتخليهم عن فكرة تحمل مسؤولية تعلمهم.

واستراتيجية التعلم المعكوس تُسهم في رفع تحصيل التلاميذ وتشجعهم علي التعلم الذاتي، وتزيد من درجة التواصل والتفاعل بين المعلم والتلاميذ، وذلك لأنها تبنت لغة الطالب الرقمي من خلال توظيف التقنية الحديثة، مما زاد من دافعية التلاميذ وأحداث فرقاً كبيراً في العملية التعليمية وهذا ما أكدت عليه دراسة ستون (5,2012,Stone) وبيرجمان وسامز (2,2012,Bergmann,Sams) والفاريز (4,2012,Alvarez) وفيندلای (142,2013,Findlay) والتي تشير إلي إمكانية استخدام التعلم المعكوس مع أي فئة عمرية، وأي محتوى دراسي أي نظام تعليمي بطريقة مرنة تتناسب مع طبيعة وخصائص المتعلمين مع الإستمرار في تقديم التغذية الراجعة الفوريه لهم في أي وقت وأي مكان.

### ثانياً: دراسات إهتمت بتوظيف استراتيجيات التعلم المعكوس في عمليات التعليم والتعلم:

تمت العديد من الدراسات السابقة التي أكدت الدور الفعال لاستراتيجيات التعلم المعكوس في العملية التعليمية، ومنها:  
 دراسة أوكاك (Ocak,2010) والتي هدفت إلي تسليط الضوء علي وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالتعلم المعكوس، وتكونت العينة من (73) أستاذاً من أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي بجامعة غازي التركية، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة، وأسفرت النتائج عن فاعلية التدريس بالتعلم المعكوس.

أما دراسة روزينا (Rozinah,2014) هدفت إلي استخدام الفصول المنعكسة لتعزيز المشاركة وتعزيز التعلم النشط، وتكونت العينة من (24) طالباً من طلاب البكالوريوس جامعة العلوم الماليزية، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة، وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام الفصول المنعكسة لتعزيز المشاركة وتعزيز التعلم النشط.

في حين دراسة (ريم المعيزر، أمل القحطاني، ٢٠١٥) استهدفت التعرف علي فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مفاهيم الأمن المعلوماتي لدي طالبات المستوى الجامعي، وتكونت العينة من (١٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، وأسفرت النتائج عن فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مفاهيم الأمن المعلوماتي لدي طالبات المستوى الجامعي.

### ثالثاً: منهج الدراسة والتصميم التجريبي:

سوف يتبع البحث الحالي المنهج التالي:

١- المنهج الوصفي التحليلي: وقد استخدمته الباحثة فيما يلي:

- مراجعة نتائج البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

- إعداد الإطار النظري للبحث.
- إعداد أدوات البحث.

٢- المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين (الضابطة والتجريبية)

### إجراءات الدراسة وإعداد الأدوات:

**أولاً: اختيار المحتوى العلمي وحدة (اختراعات واكتشافات) من مقرر اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي.**

تم تحديد المحتوى العلمي المتمثل في الوحدة الثانية بعنوان (اختراعات واكتشافات) علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وذلك للمبررات التالية:

- ١- أنها علي درجة عالية من الأهمية لحاجة التلميذ إلي التركيز علي القيم الأخلاقية والروحية وتقديرهم لقيمة العلم في حياة الإنسان.
- ٢- إحتوائها علي العديد من الأنشطة التي تساعد علي تنمية مهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية.
- ٣- يمكن تدريسها باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس.

**ثانياً: إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة (اختراعات واكتشافات) باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس:**

للإجابة علي السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي نص علي:  
ما صورة موضوعات وحدة (اختراعات واكتشافات) المقررة علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والمصاغة في ضوء استراتيجية التعلم المعكوس؟  
١- مقدمة الوحدة:

عزيزي المعلم .. هذا الدليل المقترح يعتبر أداة تساعد علي تحقيق الهدف من تدريس وحدة (اختراعات واكتشافات) من منهج اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٧/٢٠١٨م والتي تتكون من الموضوعات التالية:

- ١- اختراعات عربية.
- ٢- كم الإستفهامية وكم الخبرية.
- ٣- تبارك الله أحسن الخالقين.
- ٤- عالم من ذهب.

٥- العلم واجب.

٦- المجرد والمزيد من الأفعال.

وقد تم إعداد دليل المعلم للتدريس الوحدة الخاصة باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس،  
بإتباع الخطوات التالية:

٢- الأهداف العامة لتدريس الوحدة:

رُوعي فيها أن تكون شاملة للأهداف السلوكية في المجالات الثلاثة (المعرفية\_المهارية\_ الوجدانية) وتغطي جميع موضوعات وحدة (اختراعات واكتشافات) المقررة علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس.

٣- التوزيع الزمني لموضوعات الوحدة:

تم توزيع الموضوعات إلي عدد من الدروس بلغ (١٢) درساً بواقع حصتين في الأسبوع  
وزمن الحصة (٤٥) دقيقة.

٤- الأنشطة والوسائل المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الوسائل التعليمية والمتمثلة في (معمل الكمبيوتر\_ السيرة\_ الكتاب المدرسي\_ الفيديو الذي يحتوي علي موضوع الدرس\_ وسائط تخزين المعلومات CD\_ اختبار إلكتروني قصير\_ مجموعة من المصادر الرقمية الأخرى).

٥- خطة السير في تدريس الوحدة:

تم صياغة وعرض كل درس من دروس الوحدة وفقاً للخطوات التالية:

- عنوان الدرس: تم كتابة عنوان كل درس.
- أهداف الدرس: تم صياغة الأهداف لكل درس مع مراعاة كيفية تحقيقها خلال الفترة المحددة للإنتهاء من الدرس.
- تقديم الموضوعات المستهدفة بالدرس: حيث تم تقديم المفاهيم والموضوعات بطريقة شيقة وممتعة ومدعمة بالصور ومقاطع الفيديو.
- وضع النشاط: يحتوي كل درس علي أنشطة تتناسب مع موضوعات الدرس وذلك من أجل التأكد من تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها وذلك باستخدام:
- أسئلة موضوعية: (أكمل العبارات\_ تخير الصواب\_ أجب عن الأسئلة\_ وجزء من التطبيق العملي).

● تواصل التلاميذ مع بعضهم البعض وتبادل الأفكار والمعلومات تحت إشراف المعلم من خلال استراتيجية التعلم المعكوس.

١- توجيهات للمعلم حول كيفية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التدريس:

تم وضع مجموعة من التوجيهات للمعلم حول كيفية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في التدريس لكي يمتلك المهارات اللازمة لاستخدام الاستراتيجية في تحقيق أهداف الدرس.

٢- عرض الدليل علي مجموعة من السادة المحكمين:

بعد الإنتهاء من الخطوات السابقة تم عرض الدليل بصورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين (مجموعة من أساتذة قسم مناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم بكليات التربية) للتعرف علي آرائهم حول:

- مدى ملائمة الدليل لخطوات استراتيجية التعلم المعكوس.
- مدى ارتباط بنود الدليل مع خطوات الاستراتيجية المتضمنة بالمهام التعليمية.
- مدى السلامة اللغوية لبنود الدليل.
- مدى مناسبة أسلوب تصميم الدليل لتحقيق أهدافه.
- إضافة أو حذف أو تعديل أي بنود غير مناسبة من وجهة نظرهم.

١- إعداد الدليل في صورته النهائية:

في ضوء آراء السادة المحكمين من مقترحات وتعديلات تم وضع الدليل في صورته النهائية لمن يرغب استخدامه في تدريس وحدة (اختراعات واكتشافات) من مادة اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي.

**ثالثاً: بطاقة ملاحظة الأداء المهاري في توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية:**

للإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الذي نص علي:

ما فاعليه استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية الأداء المهاري لمهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟  
وقد تم إعداد بطاقة الملاحظة وفقاً للخطوات التالية:

**١- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:**

تهدف بطاقة الملاحظة المُعدّة في الدراسة الحالية إلى قياس أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية.

**٣ - تحديد محاور بطاقة الملاحظة:**

اشتملت بطاقة ملاحظة مهارات توظيف المصادر الرقمية بصورتها الأولية علي (٥) مهارات رئيسة، (٣٠) مهارة فرعية، كما هو موضح فى جدول (١):

**جدول (١)****عدد المهارات الرئيسية ومهاراتها الفرعية في الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة**

م	المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية المتضمنة بكل مهارة رئيسة
١	مهارات إنشاء حساب علي جوجل (Google) والبريد (Gmail).	٩
٢	مهارات إنشاء قناة علي موقع اليوتيوب (YouTube).	٣
٣	مهارات استخدام وتصفح شبكة الإنترنت.	٩
٤	مهارات البحث الإلكتروني عن المعلومات.	٥
٥	مهارات استخدام الهاتف النقال.	٤
	<b>الإجمالي</b>	<b>٣٠</b>

وقد تم اختيار تلك المهارات الرئيسية، بحيث يمكن من خلالها ملاحظة أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي أثناء قيامهم بالخطوات الإجرائية المكونة لهذه المهارات الفرعية.

**٣ - تعليمات بطاقة الملاحظة:**

تم إعداد تعليمات مرتبطة بتطبيق بطاقة الملاحظة لتدريب التلاميذ عليها باستخدام معمل الكمبيوتر، كما يلي:

**أ) تعليمات استخدام البطاقة:**

- قراءة التعليمات كاملة قبل استخدام البطاقة.
- مراجعة المهارات الفرعية لتنفيذ كل مهارة وقراءتها بدقة فائقة.
- التعرف علي معايير أداء المهارات الفرعية.
- تسجيل زمن البدء والانتهاج من كل مهارة رئيسة.
- إعطاء التلميذ الورقة الخاصة بالمهارات المطلوب منه إتقانها.

**ب) معايير أداء الخطوات الإجرائية للمهارات الفرعية:**

- البراعة اليدوية الكمبيوترية (دقة الأداء\_ السرعة).
- تنفيذ المهارات باستخدام المعمل الافتراضي.

- ج) مستويات التقويم (حسب مدرجات التقدير) لتنفيذ المهارات الفرعية المكونة للمهارة الرئيسة:
- يعطي التلميذ أى من المستويات الآتية: إذا انطبق علي أدائها الشروط الملائمة للأداء:
- أدي: في حالة تأديته للمهارة الفرعية التي تتدرج أسفل المهارة الرئيسة، (يُعطى درجة واحدة).
  - لم يؤدي: في حالة عدم تأديته للمهارة الفرعية التي تتدرج أسفل المهارة الرئيسة، (يُعطى صفر).

#### ٤- طريقة تصحيح البطاقة:

تم تصحيح بطاقة الملاحظة ؛ بحيث يأخذ التلميذ درجة واحدة للأداء الصحيح، صفر للأداء الخاطئ، وعليه فإن أعلى درجة تمكن أن يحصل عليها التلميذ في حالة قيامه بجميع الخطوات اللازمة لتنفيذ كل مهارة من المهارات الفرعية الرئيسة باستخدام معمل الكمبيوتر هي (٣٠) درجة.

#### ٥- صدق بطاقة الملاحظة:

تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة كأداة لقياس مستوى أدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمهارات توظيف المصادر الرقمية عن طريق صدق المحكمين، وحساب الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.

#### ٦- عرض بطاقة الملاحظة علي مجموعة من السادة المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين بقسم المناهج وطرق تدريس وتكنولوجيا التعليم بكليات التربية، وذلك للتأكد من مناسبة بطاقة الملاحظة وإبداء الرأي فيها من حيث:

- مناسبة للهدف الذي أعدت من أجله.
  - سلامة صياغة عباراتها.
  - شمولها المهارات الفرعية التي تتدرج تحت كل مهارة رئيسة.
  - مدي إمكانية ملاحظة الأداءات المرتبطة بالمهارة.
- وقد وجد المحكمين أن بطاقة الملاحظة مناسبة للهدف الذي وضعت من أجله ولكنهم أضافوا بعض العديلات وهي:
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض المهارات الرئيسة.
  - إعادة الصياغة اللغوية لبعض المهارات الفرعية.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة علي بطاقة الملاحظة وذلك بعد مراجعتها مع السادة المشرفين، وأصبحت بطاقة الملاحظة مشتملة علي (٥) مهارات رئيسية (٣٠) مهارة فرعية.

#### ٧- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد إجراء التعديلات علي بطاقة الملاحظة في ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم، وبناءً علي حساب ثبات بطاقة الملاحظة، أصبحت في صورتها النهائية صالحة للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية.

#### رابعاً: إعداد اختبار الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية:

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الذي نص علي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟  
تم إعداد اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية وفقاً للخطوات التالية:

- ١- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلي قياس بعض مهارات توظيف المصادر الرقمية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
  - ٢- تحديد نواتج التعلم المستهدفة المتضمنة في اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية: تم تحديد المستويات المعرفية المتضمنة في اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية، وهذه المستويات تتمثل في: التذكر، والفهم، والتطبيق.
  - ٣- إعداد جدول مواصفات اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية: تم إعداد جدول مواصفات لموازنة مكونات الاختبار، وقد مر إعداد الجدول بالخطوات الآتية:
- (ب) تحديد الوزن النسبي لكل مهارة:

تم تحديد المهارات الرئيسية المتضمنة بتوظيف المصادر الرقمية، ثم تحديد الأهمية النسبية (الوزن النسبي) لكل مهارة من المهارات الرئيسية المتضمنة توظيف المصادر الرقمية

وفقاً لعدد الخطوات المتضمنة بكل مهارة والقانون المستخدم في تحديد الوزن النسبي لكل مهارة رئيسة هو:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{عدد خطوات المهارة الرئيسية}}{\text{عدد الخطوات الكلية للمهارات الرئيسية}} \times 100$$

## جدول (٦)

الوزن النسبي للمهارات الرئيسية لمهارات توظيف المصادر الرقمية

م	المهارات الرئيسية	عدد خطوات كل مهارة رئيسة (المهارات الفرعية)	الوزن النسبي لكل مهارة
١	مهارات إنشاء حساب علي جوجل (Google) والبريد (Gmail).	٩	٢٥%
٢	مهارات إنشاء قناة علي موقع اليوتيوب (YouTube).	٣	٢٥%
٣	مهارات استخدام وتصفح شبكة الإنترنت.	٩	٢٥%
٤	مهارات البحث الإلكتروني عن المعلومات.	٥	٨%
٥	مهارات استخدام الهاتف النقال.	٤	١٧%
	الاجمالي	٣٠	١٠٠%

(ب) تحديد عدد الأسئلة لكل مهارة رئيسة:

تم تحديد عدد مفردات الاختبار، وترجمة نواتج التعلم المستهدفة إلي مفردات الاختبار التي بلغت (٤٠) لضمان شمول الاختبار لكل المهارات التي تم تدريسها. وتم استخدام القانون التالي لتحديد عدد الأسئلة لكل مهارة :

$$\text{عدد الأسئلة لكل مهارة} = \frac{\text{الوزن النسبي للمهارة} \times \text{عدد الأسئلة الكلية}}{100}$$

## جدول (٧)

عدد الأسئلة الخاصة بكل مهارة من المهارات المتضمنة توظيف المصادر الرقمية

م	المهارات الرئيسية	عدد الأسئلة
١	مهارات إنشاء حساب علي جوجل (Google) والبريد (Gmail).	٨
٢	مهارات استخدام وتصفح شبكة الإنترنت.	٩
٣	مهارات إنشاء قناة علي اليوتيوب.	١١
٤	مهارات البحث الإلكتروني عن المعلومات.	٣
٥	مهارات استخدام الهاتف النقال.	٩
	المجموع الكلي	٤٠

## جدول (٨)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية

الأوزان النسبية للموضوعات	مجموع الأهداف	مجموع الأسئلة	الأهداف السلوكية			الأسئلة والدرجات	الموضوعات
			التطبيق	الفهم	التذكر		
%٢٥	٨	٨	٤	١	٣	الأسئلة	مهارات إنشاء حساب علي جوجل (Google) والبريد (Gmail).
			٤	١	٣	الدرجات	
%٢٥	٩	٩	٤	٢	٣	الأسئلة	مهارات استخدام وتصفح شبكة الإنترنت.
			٤	٢	٣	الدرجات	
%٢٥	١١	١١	٥	٤	٢	الأسئلة	مهارات إنشاء قناة علي اليوتيوب.
			٥	٤	٢	الدرجات	
%٨	٣	٣	٣	-	-	الأسئلة	مهارات البحث الإلكتروني عن المعلومات.
			٣	-	-	الدرجات	
%١٧	٩	٩	٢	٤	٣	الأسئلة	مهارات استخدام الهاتف النقال.
			٢	٤	٣	الدرجات	
%١٠٠	٤٠	٤٠	١٨	١١	١١	مجموع الأسئلة	
			١٨	١١	١١	مجموع الدرجات	
	-	-	%٢٥	%٢٧,٥	%٢٧,٥	الأوزان النسبية للأهداف	

## ١- صياغة مفردات الاختبار:

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار من نوع اختيار من متعدد، بعد الاطلاع علي الإطار النظري وبعض الاختبارات التي وردت في بعض الدراسات السابقة.

## ٢- صياغة تعليمات الاختبار:

تم صياغة تعليمات الاختبار بطريقة سهلة للتلاميذ، وتم التأكد من وضوح التعليمات من خلال تجريب الاختبار علي العينة الاستطلاعية.

## ٣- عرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين بقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم بكليات التربية وقد تكون من (٤٠) سؤالاً وقد اشتمل الاختبار على خمس مهارات رئيسية كل مهارة رئيسية يندرج تحتها مهارات فرعية، وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار وإبداء الرأي فيه من حيث:

- مدي ملائمة فقرات الاختبار الجوانب المعرفية للتلاميذ.
  - مدي السلامة اللغوية لفقرات الاختبار.
  - مقترحات المحكمين في ضوء ملاحظاتهم ؛ وقد وجد المحكمين أن أسئلة الاختبار مناسبة للهدف الذي وضعت من أجله ولكنهم أضافوا بعض التعديلات وهي:
    - إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة.
    - إختصار بعض العبارات لبعض الأسئلة.
- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة علي الاختبار وذلك بعد مراجعتها مع السادة المشرفين، وأصبح الاختبار مشتملاً علي خمس مهارات رئيسة يندرج تحت كل منها عدداً من المهارات فرعية وبذلك أصبح الاختبار يحتوي علي (٤٠) سؤالاً، كل سؤال متعلق بمهارة فرعية.

#### ٤- إعداد مفتاح التصحيح للاختبار:

بعد المرور بالخطوات السابقة تم إعداد الصورة الأولية للاختبار والتي تمثلت في (٤٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ومن ثم تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار بعد تقدير درجاته بإعطاء السؤال درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة.

#### ٥- الصورة النهائية لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية:

بعد إجراء التعديلات علي اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية في ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم، وبناءً علي حساب صدقه، وثباته، ومعامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز، وحساب الزمن اللازم للإجابة عن مفرداته، أصبح اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية في صورته النهائية صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية.

#### رابعاً: إعداد اختبار تحصيلي معرفي في وحدة (اختراعات واكتشافات) من منهج مادة اللغة العربية

##### للفيف الثاني الإعدادي:

للإجابة علي السؤال الخامس من أسئلة الدراسة الذي نص علي:

ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التحصيل المعرفي في مادة

اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

تم إعداد اختبار تحصيلي معرفي في مادة اللغة العربية بإتباع الخطوات التالية:

#### ١- تحديد المادة الدراسية:

تم اختيار الوحدة الثانية (اختراعات واكتشافات) من كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨م).

#### ٢- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلي قياس بعض مهارات اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

#### ٣- صياغة مفردات الاختبار:

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار من نوع اختيار من متعدد، بعد الاطلاع علي الإطار النظري وبعض الاختبارات التي وردت في بعض الدراسات السابقة.

#### ٤- صياغة تعليمات الاختبار:

تم صياغة تعليمات الاختبار بطريقة سهلة للتلاميذ، وتم التأكد من وضوح التعليمات من خلال تجريب الاختبار علي العينة الاستطلاعية.

#### ٥- عرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين بقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية وقد تكونت من (٥٠) سؤالاً، وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار وإبداء الرأي فيه من حيث:

- مدي ملائمة فقرات الاختبار الجوانب المعرفية للتلاميذ.
- مدي السلامة اللغوية لفقرات الاختبار.
- مقترحات المحكمين في ضوء ملاحظاتهم ؛ وقد وجد المحكمين أن أسئلة الاختبار مناسبة للهدف الذي وضعت من أجله ولكنهم أضافوا بعض التعديلات وهي:
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة.
- حذف الإجابات سهلة التخمين.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة علي الاختبار وذلك بعد مراجعتها مع السادة المشرفين، وأصبح الاختبار يحتوي علي (٥٠) سؤالاً.

## ٦- إعداد مفتاح التصحيح للاختبار:

بعد المرور بالخطوات السابقة تم إعداد الصورة الأولية للاختبار والتي تمثلت في (٥٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد ومن ثم تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار بعد تقدير درجاته بإعطاء السؤال درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة.

## ٧- الصورة النهائية للاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية:

بعد إجراء التعديلات علي الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية في ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم، وبناءً علي حساب صدقه، وثباته، ومعامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز، وحساب الزمن اللازم للإجابة عن مفرداته، أصبح الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي في صورته النهائية صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية.

## خامساً: إنطباعات الباحثة عن التجربة:

- ١- إبداء الترحيب الشديد من المسؤولين بإدارة فاقوس التعليمية، ومدير مدرسة النصر الإعدادية بنين بتطبيق الدراسة، مع توفير كافة الوسائل المتاحة اللازمة لذلك.
- ٢- لاحظت الباحثة في بداية التدريس للمجموعة التجريبية رغبة التلاميذ واستعدادهم التام لخوض هذه التجربة والتي وجدوا فيها منفساً للخروج من روتين الفصول التقليدية.
- ٣- تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض أثناء عملية الحوار والمناقشة مما أتيح الفرصة لكل تلميذ لعرض رأيه والإستماع لجميع الآراء مما يشجع التلاميذ علي التحدث وإبداء الرأي.

## نتائج الدراسة \_ مناقشتها وتفسيرها

## أولاً: النتائج الخاصة ببطاقة ملاحظة الجانب المهاري لأداء مهارات توظيف المصادر الرقمية:

للتحقق من الفرض الأول الذي نص علي:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب المهاري لأداء مهارات توظيف المصادر الرقمية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة الجانب المهاري لأداء مهارات توظيف المصادر الرقمية والدرجة الكلية بعدياً.

ويتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة بالبطاقة والدرجة الكلية للبطاقة ؛ حيث جاءت جميع قيم " ت " أكبر من القيمة الجدولية حيث " ت " الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)؛ مما يدل علي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في بطاقة ملاحظة الجانب المهاري لأداء مهارات توظيف المصادر الرقمية ؛ مما يدل فعالية المعالجة التجريبية من أثر في تنمية مهارات توظيف المصادر الرقمية.

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض الدراسة وهو:

"يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب المهاري لأداء مهارات توظيف المصادر الرقمية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الجانب المهاري لأداء مهارات توظيف المصادر الرقمية:  
ولاختبار الفرض الثاني الذي نص علي:

"يوجد فروق ذو دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة الجانب المهاري لأداء مهارات توظيف المصادر الرقمية لصالح التطبيق البعدي".

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة الجانب المهاري لأداء مهارات توظيف المصادر الرقمية والدرجة الكلية.

ويتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لبطاقة ملاحظة مهارات توظيف المصادر الرقمية والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم " ت " أكبر من القيمة الجدولية حيث " ت " الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٥) مما يعني حدوث نمو في بطاقة ملاحظة مهارات توظيف المصادر الرقمية بمهاراتها الرئيسة لدي المجموعة التجريبية؛ مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات توظيف المصادر الرقمية.

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة وهو:  
"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ  
المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة مهارات توظيف المصادر  
الرقمية لصالح التطبيق البعدي".

### ثانياً: النتائج الخاصة باختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية:

للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، والذي نص علي:  
ما فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية تحصيل الجانب المعرفي  
لمهارات توظيف المصادر الرقمية لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟  
للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي نص علي الآتي:  
"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ  
المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي  
لمهارات توظيف المصادر الرقمية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين  
متوسطي درجات كل من تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مستويات  
اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية والدرجة الكلية بعدياً.  
ويتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية  
وتلاميذ المجموعة الضابطة في المستويات الرئيسة بالاختبار والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث  
جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥)  
ودرجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)؛ مما يدل علي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية علي تلاميذ  
المجموعة الضابطة في اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية؛  
مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف  
المصادر الرقمية.

وفي ضوء تلك النتيجة، تم قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة وهو:  
"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ  
المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي  
لمهارات توظيف المصادر الرقمية لصالح المجموعة التجريبية".

▪ مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية:

ولاختبار الفرض الرابع الذي ينص علي:

"يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية لصالح التطبيق البعدي".

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية والدرجة الكلية.

ويتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٢٩) = (٢,٠٥) مما يعني حدوث نمو في تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية بمستوياته الرئيسة لدي المجموعة التجريبية؛ مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية.

وفي ضوء تلك النتائج، تم قبول الفرض الرابع من فروض الدراسة وهو:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية لصالح التطبيق البعدي".

**ثالثاً: النتائج الخاصة بالاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية:**

للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والذي نص علي:

ما فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية التحصيل المعرفي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مادة اللغة العربية؟

للتحقق من صحة الفرض الخامس الذي ينص علي:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين ؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مستويات الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية بعدياً.

ويتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في المستويات الرئيسة للاختبار والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) درجات حرية (٥٨) = (٢,٠٢)؛ مما يدل علي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية علي تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ؛ مما يدل فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل.

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الخامس من فروض الدراسة وهو:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية:

ولاختبار صحة الفرض السادس الذي نص علي:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي".

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة للاختبار التحصيلي والدرجة الكلية

ويتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) لتلاميذ المجموعة التجريبية في المستويات الرئيسة للاختبار التحصيلي والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) درجات حرية (٢٩) = (٢,٠٥) مما يعني حدوث نمو في التحصيل بمستوياته الرئيسة لدي

تلاميذ المجموعة التجريبية ؛ مما يدل علي فعالية المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية.

وفي ضوء تلك النتيجة، تم قبول الفرض السادس من فروض الدراسة وهو:

"يوجد فرق دال إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي".

▪ الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات:

تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (IBM SPS Statistics ver.21) ؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:

١- معادلة بيرسون لحساب الصدق " صدق الاتساق الداخلي" لكل من (بطاقة الملاحظة، اختبار الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية، الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية).

٢- معادلة ألفا كرنباخ لحساب الثبات لكل من (بطاقة الملاحظة، اختبار الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية، الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية).

٣- معادلات لحساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لكل من (اختبار الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية، الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية).

٤- معادلة لحساب درجة الموضوعية (للبطاقة الملاحظة).

٥- معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لكل من (بطاقة الملاحظة، اختبار الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية، الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية).

٦- معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة ؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية لكل من (بطاقة الملاحظة، اختبار الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية، الاختبار التحصيلي المعرفي في مادة اللغة العربية).

٧- معادلة ( $\eta^2$ ) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية:

- الجانب المعرفي لمهارات توظيف المصادر الرقمية.
- الجانب الأدائي لمهارات توظيف المصادر الرقمية.

**توصيات البحث:**

- في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة التوصيات التالية:
- ١- عمل برامج تدريبية للمعلمين لتدريبهم علي توظيف المصادر الرقمية في جميع المراحل التعليمية للإستفادة منها في عملية التعلم.
  - ٢- تشجيع التلاميذ علي التعلم باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس.
  - ٣- حث معلمي اللغة العربية على تقديم مادة اللغة العربية باستخدام المصادر الرقمية نظراً لدورها الفعال في العملية التعليمية.

**مقترحات البحث:**

- علي ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة القيام بالبحوث التالية:
- ١- إجراء بحوث مختلفة مماثلة باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس لتلاميذ المرحلة الإعدادية في المواد العلمية المختلفة مثل: الكيمياء - الأحياء - الفيزياء.
  - ٢- إجراء بحوث لتطوير محتوى مناهج اللغة العربية بفروعها المختلفة في ضوء مهارات توظيف المصادر الرقمية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - ٣- إجراء بحوث تتبني الإتجاهات العلمية الحديثة في مجال استخدام استراتيجية التعلم المعكوس.

## مراجع الدراسة

### أولاً: المراجع العربية

- ١- خديجة اليحيائية (٢٠١٥): "عمال المعرفة كإختصاصي معلومات ودورهم في الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات العمانية"، أعمال المؤتمر السادس والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في الفترة من ٢-٤ نوفمبر ٢٠١٥، الأردن، ص ٩٣١ - ٩٤٨.
- ٢- رجاء أبو علام (١٩٩٨): "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية"، الطبعة ٣، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- ٣- ريم المعيدر، أمل القحطاني (٢٠١٥): "فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مفاهيم الأمن المعلوماتي لدي طالبات المستوى الجامعي"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة\_الجمعية الأردنية لعلم النفس، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، الأردن، المجلد ٤، العدد ٨، ص ٢١-٣٩.
- ٤- السيد عبد المولي، حسن عبد العاطي (٢٠٠٩): "التعليم الإلكتروني الرقمي، النظرية - التصميم - الإنتاج"، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- ٥- عاطف الشрман (٢٠١٣): "تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج"، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، دار وائل للنشر.
- ٦- عاطف الشрман (٢٠١٥): "التعليم المدمج والتعليم المعكوس"، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
- ٧- عامر الشهراني، سعيد السعيد (١٩٩٧): "تدريس العلوم في التعليم العام"، المملكة العربية السعودية، مطابع جامعة الملك سعود.
- ٨- فهد أبانمي (٢٠١٦): "أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والإتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الثاني الثانوي"، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد ١٧٣، ص ٢١-٤٨.
- ٩- فؤاد السيد (١٩٧٩): "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري"، القاهرة، دار الفكر العربي.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 10- Al-varez , B (2012): "Flipping the classroom: homework in class , lesson , at home" , **Education digest; Ann Arbor** , Vol77 , No81 , p.p18-21.
- 11- Bergmann , J & Sams , A (2012) : "Flip your classroom : reach every Student in every class every day" , **The Association for Supervision and Curriculum Development** , Washington , No4 , P112.
- 12- Brame , Cynthia , j (2013): "Flipping the classroom , Vanderbilt University for teaching" , Retrieved 15 November From: <http://cft.vanderbilt.edu/guides-sub-pages/flipping-the-classroom/>.
- 13- Findly-Thompson, S & Mombourquette, P (2014): "Evaluation of A flipped classroom in an undergraduate business course", **Global conference on bu siness and finance proceedings**, Vol6, No1 , pp138-146.
- 14- Fryenberg , M (2012): "The Flipped classroom: it's got to be done right" , Bently University, Retrieved 3 September , No3.
- 15- Ocak , M (2010): "Blend or not to Blend : A study investigating Faculty Members" , **Perception of blended world , world Journal on Educational technology** , Vol2 , No3 , P.P196- 210.
- 16- Ronchetti , M (2010): "Using Video lectures to make teaching more Interactive" , **International Journal of Emerging technologies in learning (IJET)** , Kassel, Germany , Vol5, No2, P46.
- 17- Rozinah , J (2014): "The use of A flipped classroom to Enhance Engagement and promote Active learning" , **Journal of Education and practice** , Universiti Sains Malaysia , Malaysia , Vol5 , No2 P.P124-131.
- 18- Stone , B , B (2015): "Flip your classroom to increase active learning and student Engagement , **Paper presented at the 28<sup>th</sup> Annual conference on distance teaching & learning** , university of Missouri , Columbia.